

# خطبة في بعض شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في بعض شمائل النبي صلى الله عليه وسلم. الحمد لله

الذي من على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو - 00:00:02

عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الذي

ارسله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. واقسم في كتابه ان رسوله - 00:00:21

على خلق عظيم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي وفي مقام العبودية الكاملة حقه. ولم يزل على ذلك حتى اتاه اليقين اللهم صل

على محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - 00:00:41

يا ايها الناس اتقوا الله تعالى واقتدوا باخلاق نبيه الكاملة التامة. واعرفوا ما جبله الله عليه من الاخلاق الفاضلة. واثبتوا بشمائله

وسيره العالية. فبذلك يزداد ايمانكم وتزكو به اخلاقكم وتتم اعمالكم. فانه صلى الله عليه وسلم - 00:01:01

كان اكمل الخلق ادبا. واجود الناس واشجع الناس واصبر الناس على انواع الازي والمحن. وكان خلقه القرآن يتخلق بآدابه ويسارع الى

ما حث عليه. وكان اسمح الناس واطيبهم نفسا. لا يواجه احدا بما يكرهه. وقد يأتي ضعفاء المسلمين - 00:01:21

حين ويזורهم ويعود مرضاهم ويتفقده اصحابه. ولا يأنف من المشي مع الارملة والمسكين والعبد حتى يقضي حاجتهم. وكان الناس

واحلامهم واعفهم واشدهم تواضعا واسكنهم من غير كبر وابلغهم من غير تطول واحسنهم بشرا لا - 00:01:41

اوله شيء من امور الدنيا. وكان يكرم اهل الفضل ويتألف اهل الشرف ويصل رحمه وجيرانه ويقبل اعتذارا من اعتذر اليه ويمزح ولا

يقول الا حقا. وكان يكثر الذكر ويعرض عن الغلو. وكان لا ينتقم لنفسه الا ان تنتهك حرمت الله - 00:02:01

وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. فيكون ابعد الناس عنه. وكان اوسع الناس صدرا واصدقهم لهجة. واوفاهم ذمة

والينهم عريكة واکرمهم عشرة. من رآه بديهة هابه. ومن خالطه معرفة احبه. وكان يقول لا يبلغني احد - 00:02:21

عن احد شيئا اكرهه فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر. وكان يحسن الحسن ويقويه ويشجع عليه يقبح القبيح ويهيه وينفر

عنه. كان دائم البشر في جلسائه. سهل الخلق لين الجانب. ليس بفضل ولا غليظ - 00:02:41

لا يذم احدا ولا يتطلب عوراته. كان اذا تكلم اطرق جلساؤه كأن على رؤوسهم الطير. واذا سكت تكلموا وكان اذا احدا في امر من

الامور قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا. وكان يحلب شاته ويخدم نفسه. وكان احب الطعام اليه - 00:03:01

فيما كثرت عليه الايدي وكان لا يستأثر بشيء مما يجيء على كثرته. ويقتصر من ملبسه ونفقته ومسكنه. على ما تدعو اليه ضرورته

ويزهده فيما سواه. ولم يعرف له زلة ولا حفظ له هفوة. وكان مجلسه مجلس حلم وحياء وخير وامانة - 00:03:21

لم يزل على الاخلاق العالية والحكمة السامية حتى اقام الدين ومحق الوثنية والباطل. والف بين امم متعادية وازالت ضغائن من

قلوبهم واحل فيهم الفضائل والعلوم النافعة والاعمال الصالحة. بعثه الله بشيرا ونذيرا. وداعيا اليه باذنه - 00:03:41

وسراجا منيرا. فاكمل الله به الدين واتم به النعمة على المؤمنين. وشرح له صدره. ووضع عنه وزره ورفع له ذكرى وجعل الذلة

والصغار على من خالف امره. رزقنا الله واياكم محبته - 00:04:01

وعرفنا قدره واحيانا على سنته. واماتنا على ملته. وحشرنا في زمرة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لقد جاءكم رسول من انفسكم

عزیز علیہ ما عنتم. حریص علیکم بالمؤمنین رؤوف الرحیم. بارک اللہ لی ولکم فی القرآن العظیم. ونفعنی وایاکم بما فیہ من الایات  
والذکر الحکیم - 00:04:18